حزب الله محذراً: كلما كبر اعتداء إسرائيل سيزداد حجم ردنا

أجواء إيجابية بعد لقاء عون وميقاتي في قصر بعبدا

أكد رئيس الحكومة المكلف تشكيل الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي، بعد لقائه الرئيس اللبناني ميشال عون في قصر بعبدا أمس الأربعاء، أنه «تم مواصلة البحث وهناك صيغة مسودة توصلنا إليها وإن شاء الله نعود بعد الظهر (اليوم) الخميس لاستكمال البحث».

ورصد موقع «النشرة» اللبناني في وقت سابق أول من أمس وجود أجواء إيجابية تتزايد على خط رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الحكومة المكلّف نجيب ميقاتي.

وقال مطّلعون للنشرة إنّ نوايا الفريقين طيّبة بشأن حسن العلاقة القائمة بين عون وميقاتي، وتُنقل أصداء ممتازة عن ارتياح عون بشأن أداء ميقاتي، بينما يكرر الأخير في مجالسه أن لا وجود لخلافات مع رئيس الجمهورية.

وعلمت النشرة أن تعمد الفريقين المعنيّين بعملية تأليف الحكومة إظهار رسائل إيجابية وصل إلى حد القول إن حقيبتي الداخلية والعدل لا يشكّلان أزمة مستعصية في مسار عملية التأليف.

ومن جانب آخر جدد نائب الأمين العام لحزب الله اللبناني الشيخ نعيم قاسم تأكيد جهوزية المقاومة الوطنية اللبنانية لردع أي عدوان أو اعتداء على لبنان، مؤكداً أنه «كلما كبر اعتداء إسرائيل على لبنان سيزداد حجم رد حزب الله».

وقال قاسم في كلمة له حسب موقع «النشرة» اللبناني: إن «المقاومة جاهزة رغم كل الظروف للرد على العدوانية الإسرائيلية» مشيراً إلى أن رد المقاومة الأخير على الاعتداء الإسرائيلي يساعد في منع تكرار مثل هذا الاعتداء.

ولفت قاسم إلى أن أميركا تقوم بدعم العدو الإسرائيلي في اعتداءاته وقال إن هذا العدو يريد أن يسيطر على لبنان وأن يقسمه خدمة لأهدافه، مشيراً إلى أن المقاومة تريد حماية لبنان وبالتالي فإن «أي اعتداء من الكيان الإسرائيلي عليه سيواجه برد حازم، وكلما كبر اعتداء إسرائيل على لبنان سيزداد حجم رد حزب الله».

واعتبر نعيم قاسم أن «الولايات المتحدة لا يمكن أن تكون مصدراً للعدل في العالم، وهي تقوم بدعم إسرائيل، وأنه لا يمكن لأميركا التي تفرض العقوبات على شعوب العالم أن تكون مصدرا للعدل».

وفي سياق آخر على صعيد التدخل السعودي المستمر في الشأن الداخلي اللبناني، أكدت الرياض «تضامنها مع الشعب اللبناني»، لكنها قالت إن أي مساعدة للحكومة الحالية أو المستقبلية تعتمد على «قيامها بإصلاحات جادة وملموسة»، حسبما جاء في بيان لمجلس الوزراء السعودي.

يذكر أن لبنان يعيش أزمة اقتصادية، أثّرت بشكل سلبي في المستوى المعيشي لآلاف العائلات من مختلف المناطق اللبنانية، تلاها انتشار جائحة كورونا.

كما يعاني لبنان شحّاً في الوقود الضروري لتشغيل محطات إنتاج الكهرباء، وفي المازوت المستخدم لتشغيل المولدات الخاصة، مع نضوب احتياطي الدولار لدى مصرف لبنان وتأخره في فتح اعتمادات للاستيراد.

وكالات

عدد ضحايا الحرائق في الجزائر يرتفع إلى ٦٩ والرئاسة تعلن الحداد ٢ أيام

تصاعد الدخان من حريق غابات في التلال الحرجية في منطقة القبائل شرق العاصمة الجزائر (أ ف ب)

أعلن الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون أمس الأربعاء الحداد العام في البلاد لمدة ٣ أيام على أرواح ضحايا الحرائق الذين بلغ عددهم ٦٩ شخصاً، بينهم ٢٨ عسكرياً، بينما تواصل فرق الحماية المدنية الجزائرية عملها مدعومة بقوات الجيش ومتطوعين لإخماد حرائق الغابات التي اجتاحت شمال البلاد، خصوصاً منطقة القبائل، حيث تسببت في وفاة العشرات.

بدوره نعى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، شهداء الجيش الجزائري الذين استشهدوا الإثنين، خلال إخماد الحرائق وإجلاء سكان المحافظات التي اجتاحتها نيرانها.

وقال تبون، في تغريدة عبر «تويتر»، «ببالغ الحزن والأسى، يلقى نبأ استشهاد أفراد من الجيش الوطني الشعبي، بعد أن نجحوا في إنقاذ أكثر من ١٠٠ مواطن من النيران الملتهبة، في جبال بجاية وتيزي وزو». كذلك أعلن الرئيس الجزائري تجميداً مؤقتاً لكل الأنشطة الحكومية والمحلية، ماعدا التضامنية منها.

وأعلنت السلطات الجزائرية أمس حسب موقع «الشروق» ارتفاع حصيلة ضحايا الحرائق التي مست عدة ولايات إلى ٦٩ شخصاً (٢٨ عسكرياً و٤١ مدنياً)، بينما يوجد ١٢ عسكرياً في حالة حرجة بالمستشفيات.

وأكد رئيس الحكومة الجزائرية أيمن بن عبد الرحمن، أن بلاده تعمل مع الشركاء الأوروبيين من أجل استئجار طائرات للإسراع في إطفاء الحرائق في أقرب وقت ممكن.

في تصريح له عبر التلفزيون الجزائري، ليل الثلاثاء الأربعاء، قال عبد الرحمن إن «الدولة تعمل مع شركائها الأوروبيين من أجل استئجار بعض الطائرات الخاصة بإطفاء الحرائق»، وأضاف «نحن في اتصالات جد متقدمة مع الشركاء الأوروبيين من أجل إتمام هذه العملية التي ستساعدنا في الإسراع بإطفاء هذه الحرائق».

وفي سياق متصل، أفادت الحماية المدنية الجزائرية مساء أول من أمس، بارتفاع عدد حرائق الغابات إلى ٩٩ حريقاً عبر ١٦ ولاية.

وسجل في ولاية تيزي وزو ٢٥ حريقاً، و١٤ بالطارف، و١٢ حريقاً بجيجل ومثلها في بجاية، كما سجلت ٩ حرائق بسكيكدة، و٤ في بومرداس، و٣ في كل من مدن المدية والبليدة وسطيف وعنابة.

كما رصدت الحماية المدنية حريقين في البويرة، وحريقاً واحداً في مدن قسنطينة، وقالمة، وتبسة، وسوق أهراس، وتيبازة.

وانطفئت سن ولاية عين الدفلى أمس الأربعاء، قافلة تضامنية محملة بالإمدادات والمساعدات الغذائية لفائدة المتضررين من الحرائق بتيزي وزو.

وفي محافظة البليدة، شرع رجال الأعمال ومواطنون عاديون في جمع وتسخير كل المستلزمات التي تحتاجها المناطق المنكوبة.

أما في أغلب شوارع العاصمة، فتوزعت الشاحنات التي تقوم بجمع المساعدات التي يأتي بها سكان العاصمة.

إلى ذلك كشف والي ولاية المدية، جهيد موس، للإذاعة الجزائرية من مدينة المدية عن إلقاء القبض على ثلاثة أشخاص يشتبه في تورطهم في حرق غابة ببلدية الحوضان دائرة تابلاط.

وتمكنت مصالح الدرك الوطني والجيش الوطني الشعبي، حسب المصدر ذاته، من توقيف أشخاص يشتبه في أنهم من أشعلوا النار في الغابات. هذا وتتواصل عملية التحقيقات للتأكد من الأمر.

بدوره، أكد وزير الداخلية، كمال بلجود، في تصريح للصحافة، أول من أمس، أن «أبدينا إجراميا يغذيها الحقد على وطننا والرغبة في ضرب الجزائر كانت وراء هذه الحرائق التي نشبت في تيزي وزو»، موضحاً أنه سيتم فتح تحقيقات من طرف مصالح الأمن من أجل كشف ملابسات هذه الكارثة وتحديد هوية المجرمين ومعاقبتهم.

كما طمأن الوزير العائلات المتضررة بخصوص تضامن الدولة، معلناً أنه سيتم تعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم.

وكالات

«نسر الصحراء».. مناورة إسرائيلية أميركية تحاكي سيناريوهات عملية جوية

وزير خارجية الاحتلال يصل المغرب في أول زيارة بعد استئناف العلاقات

بدأ وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي يائير لابيد زيارة للمغرب أمس الأربعاء هي الأولى من نوعها منذ نحو عقدين، والأرفع مستوى لزيارة مسؤول إسرائيلي منذ تطبيع العلاقات بين الجانبين بموجب اتفاق بوساطة أميركية.

يأتي ذلك فيما أعلن الإعلام الإسرائيلي أن القوات الجوية لعدو الإسرائيلي أجرت مناورة مشتركة مع القيادة المركزية الأميركية ضد التهديدات البرية والجوية.

واتفقت إسرائيل والمغرب في كانون الأول على استئناف العلاقات الدبلوماسية وإعادة الرحلات الجوية المباشرة بموجب اتفاق اعترفت فيه واشنطن أيضاً بسيادة المغرب على الصحراء الغربية.

وقال مكتب لابيد حسب وكالة «رويترز»: إن «وزير الخارجية الإسرائيلي، الذي يرأس وفداً وزارياً في زيارة تستغرق يومين، سيفتتح البعثة الدبلوماسية الإسرائيلية في الرباط وسيزور معبد بيت إيل التاريخي في الدار البيضاء وسيلتقي أبناء الجالية اليهودية المحلية، وسيشارك في قداس في المعبد اليهودي، كما سيجري محادثات مع نظيره المغربي ناصر بوريطة».

وقال لابيد قبل وصوله على متن طائرة تابعة لشركة العال الإسرائيلية: «تأتي هذه الزيارة التاريخية استمراراً للصداقة الطويلة وترسيخاً للجذور العميقة وتقاليد الطائفة اليهودية في المغرب والجالية الكبيرة من الإسرائيليين من ذوي الأصول المغربية» حسب تعبيره.

وكان المغرب إحدى أربع دول عربية، بجانب الإمارات والبحرين والسودان، مضت قدما نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل العام الماضي بموجب اتفاقات تمت بوساطة أميركية، أثارت غضب الفلسطينيين، وجاء ذلك في إطار اتفاق ثلاثي، تعترف بموجبه الولايات المتحدة الأميركية، بسيادة المغرب على الصحراء الغربية المتنازع عليها، مع جبهة بوليساريو.

ووصف مسؤولون مغربيون الاتفاق بأنه استعادة للعلاقات متوسطة المستوى التي خفضتها الرباط في عام ٢٠٠٠ تضامنا مع انتفاضة للفلسطينيين انطلقت شرارتها في ذلك العام.

ووصل لابيد حسب موقع «روسيا اليوم» برفقة وفد يضم وزير الرفاه، منير كوهين، وهو من أصول مغربية، صباح أمس إلى الرباط على متن رحلة مباشرة من مطار بن غوريون قرب تل أبيب، وكان في استقباله في مطار الرباط نائب وزير الخارجية المغربي محسن جزولي، والمدير العام للخارجية المغربية فؤاد بزور، ورئيس مراسم الاستقبال، أناس خلاص.

وعلى حسابها في «تويتر» وصفت خارجية العدو الحدث بأنه «يوم تاريخي»، وسبق أن رجح مصدر دبلوماسي إسرائيلي الشهر الماضي إمكانية إقامة علاقات دبلوماسية واسعة النطاق بين كيان الاحتلال والمغرب.

في سياق متصل أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي أن قواته الجوية أنهت مناورة مع القيادة المركزية الأميركية تحاكي سيناريوهات «عملية مختلفة في الجو».

وحسب وسائل إعلام إسرائيلية، نفذت القوات الأميركية والإسرائيلية تدريبات مشتركة ضد التهديدات البرية والجوية.

وخلص الجيش الإسرائيلي إلى أن هذا التعاون يؤكد «التحالف الطويل الأمد والتعاون الاستراتيجي بين إسرائيل والولايات المتحدة».

وفي كانون الثاني الماضي عرض «معهد أبحاث الأمن القومي» الإسرائيلي، ضمن فعاليات مؤتمره السنوي، «لعبة الحرب»، وهي سيناريو الرد الإيراني المحتمل لمواجهة تهديدي إلى حرب في الشرق الأوسط بين محور المقاومة الذي يضم إيران وسورية وحزب الله، وبين إسرائيل والولايات المتحدة وإمارات!

وكالات

تحذيرات من «زعزعة الاستقرار»

قانون الانتخابات القطري يثير الجدل واعتقالات في صفوف معارضيه

يبدو أن ما يحصل في قطر يوحي بأن الانتخابات التشريعية التي طال انتظارها على اعتبار أنها باب للديمقراطية، ليست إلا شكلية وتأتي في إطار سامٍ من الدوحة لتحسين صورتها أمام العالم، ولا سيما ما يخص ملف حقوق الإنسان.

وأثار قانون انتخابات مجلس الشورى الصادر عن حاكم قطر، تميم بن حمد آل ثاني، جدلاً واسعا وانتقادات عديدة لدى المواطنين، في أول انتخابات تشريعية مقرر إجراؤها في البلاد.

ونص القانون الجديد حسب موقع «روسيا اليوم» على شروط عدة، أبرزها: يتمتع بحق انتخاب أعضاء مجلس الشورى كل من كانت جنسيته الأصلية قطرية وأتم ١٨ سنة وبشرط أن يكون جده قطريا ومن مواليد دولة قطر، بينما يستثنى من شرط الجنسية الأصلية كل من اكتسب الجنسية القطرية.

كما تتضمن الشروط أن تكون جنسية المرشح الأصلية قطرية ولا يقل عمره عند قفل باب الترشح عن ٣٠ سنة ميلادية، في حين أثار هذا الشرط ضجة في مواقع التواصل الاجتماعي.

في مقطع فيديو تداولته العديد من الصفحات في مواقع التواصل الاجتماعي، توجه المحامي هزاع المري إلى حاكم قطر قائلاً: «أشدد أن تتجد نفسك وشعبك من فئة عقيمة.. لن تعيش كالأنعام تأكل وتشرب وأمرنا بيد غيرنا». وستطالب بحقوقنا حتى لو كتب الموت لنا في السجون».

مع ذلك، ردت مريم آل ثاني إحدى أفراد الأسرة الحاكمة بقطر على كلام المري، على حسابها في «تويتر» قائلة له: «معركتك القانونية تكسبها بالقانون! والقانون له أبوابه! نحن لسنا في غابة!»، وأضافت: «وقبل القانون، هناك حق عام يجب ألا نتجاوزه، وهو أن نتحدث للعامة بأدب، وأن نتحدث مع رأس الدولة وحماة وطننا بأدب! هذا إن كنت تريد أن تكسب قضيتك وتكسب تأييداً شعبي «بذغاء»!».

وحذر رئيس وزراء ووزير خارجية قطر السابق حمد بن جاسم آل ثاني من محاولات زعزعة الاستقرار وتحويل قطر إلى ساحة مليئة بالمشاكل بشأن قانون الانتخاب وشحن الأجواء بين أبناء الشعب، متناسياً تصريحاته التي كان قد أطلقها عبر قناة الجزيرة تجاه تدخل مشيخته بالشأن السوري الداخلي وتمويل المجموعات الإرهابية بما يزيد عن ١٣٠ مليار دولار، بما فيها تنظيم جبهة النصرة الإرهابي، بحجة نشر الديمقراطية في سورية، التي تتمتع بحياة برلمانية قبل أن توجد مشيخته التي تفكر اليوم ببرلمان منقوص الصلاحيات، على الخريطة.

وجاء تصريح حمد بن جاسم تفاعلاً مع جدل دائر في قطر حول قانون الانتخابات الذي اعتبرته قبيلة «آل مرة» أنه يقصيها، حيث أطلق ناشطون «هاشتاغ» «#آل مره هل قطر قبل الحكومه»، معتبرين أن «القبيلة وجدت في قطر قبل الحكومة».

والمفارقة أن الإعلام القطري تكتّم عن الاحتجاجات الاستثنائية، فيما لم تُعلّق الحكومة رسمياً، إلا أن ردها أتى عبر حملة اعتقالات شملت ٧ أشخاص، مع إحالتهم إلى النيابة العامة للتحقيق معهم في اتهامات منها «نشر أخبار كاذبة» و«إثارة صراعات عرقية وقبلية»، وفقاً لبيان صدر عن وزارة الداخلية القطرية، من دون ذكر أسماء المتهمين.

وفي عام ٢٠٠٣، صوت القطريون عبر استفتاء عام على أول دستور دائم لدولة الخليجية الصغيرة.

كيم يو-جونغ شقيقة الزعيم الكوري الديمقراطي كيم جونغ-أون لسيئول وواشنطن، بسبب مضيهما قدماً في إجراء التدريبات العسكرية المشتركة.

ولم تشر تصريحات كوريا الديمقراطية المنشورة يومي أمس وأول من أمس إلى إجراءات محددة، غير أن بيونغ يانغ لم تستجب للمكالمات الهاتفية الدورية عبر قنوات الاتصال بين الكوريتين، وذلك بعد ١٤ يوماً من استعادة الكوريتين لقنوات الاتصال في يوم ٢٧ تموز الماضي.

وكالات

عملية واسعة في صحراء الأنبار ضد «داعش».. وأعمال تخريبية تطل ٩ أبراج لنقل الطاقة

وزير خارجية العراق يلتقي نظيره الباكستاني في إسلام أباد

قوات عراقية وعناصر من الحشد الشعبي تتقدم في الصحراء الغربية (أ ف ب)

بينما كان وزير الخارجية العراقي، فؤاد حسين، يبحث أمس الأربعاء، مع نظيره الباكستاني، مخدوم شاه محمود قريشي، في إسلام أباد، تعزيز العلاقات بين البلدين، نفذ جهاز مكافحة الإرهاب في الجيش العراقي مع قوات الحشد عملية واسعة في صحراء الأنبار ملاحقة فلول التنظيم، على حين أعلنت وزارة الكهرباء العراقية عن تضرر ٩ أبراج لنقل الطاقة في كركوك وصلاح الدين.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية العراقية، أحمد الصحاف، في بيان صحفي حسب وكالة «واع» إن «حسين التقى قريشي في إسلام أباد»، وأضاف، إن «الجانبين بحثا سبل تعزيز وتطوير العلاقات بين البلدين في المسائل ذات الاهتمام المشترك»، ولم يذكر البيان مزيداً من التفاصيل.

من جانب آخر نفّذ الجيش العراقي بالتعاون مع جهاز مكافحة الإرهاب، وفرقة الرد السريع، عملية أمنية واسعة في صحراء الرعلية ضمن قاطع عمليات الأنبار، ملاحقة فلول تنظيم «داعش».

العملية الواسعة نفّذت بإسناد جوي من القوة الجوية، وطائرات الجيش العراقي، والتحالف الدولي، وتم خلالها البحث عن أوكار فلول «داعش» وتطهير المناطق منها.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري، نفّذت قوات مشتركة من الحشد الشعبي والشرطة الاتحادية عملية أمنية لملاحقة فلول «داعش» في منطقة الرشاد في محافظة كركوك. وعثرت على مضافات تابعة لـ«داعش» خلال عملية تفتيش المناطق وتطهيرها من فلول التنظيم.

كذلك ألقت القوات الأمنية العراقية، القبض على عدد من عناصر «داعش» في نينوى والموصل وصلاح الدين، مشيرة إلى أن بينهم من كان يسعى للقيام بعمليات اغتيال.

وتستمر العمليات الأمنية والعسكرية ضد «داعش» في العراق، إذ تمكّنت تشكيلات جهاز مكافحة الإرهاب، التابعة للقوات المسلحة العراقية، من إلقاء القبض على ١٤ إرهابياً من «داعش» في محافظات متعددة في عموم البلاد.

بالتوازي، أعلنت وزارة الكهرباء في العراق عن تضرر ٩ أبراج لنقل الطاقة في محافظتي كركوك، وصلاح الدين، من جراء أعمال تخريبية، مؤكدة أن ملاكاتها تعمل على إصلاحها.

وفي السياق نفسه، أفادت خلية الإعلام الأمني بإحباط عملية تفجير برج للطاقة الكهربائية في محافظة صلاح الدين، بواسطة زرع عبوة ناسفة، حيث تمّ تفكيك العبوة بالتعاون مع مفرزة مكافحة المتفجرات، التابعة لشرطة الطوز.

وأعلنت وزارة الكهرباء العراقية في ٥ آب الجاري عن تعرّض ١٤ برج نقل للطاقة الكهربائية، تُغذّي مناطق شرق محافظة صلاح الدين للتفجير ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي، وفي ٢٨ حزيران الماضي، قالت الوزارة إن «هجوماً إرهابياً تبناه تنظيم داعش استهدف محطة صلاح الدين الحرارية في سامراء بصواريخ كاتيوشا».

وشهد العراق انقطاعاً شبه تام للكهرباء، في ٢ تموز الماضي، بالتزامن مع ارتفاع درجات الحرارة التي تجاوزت الـ٥٠ درجة مئوية.

ومن جانب آخر أعلن مصدر أمني عراقي أمس مقتل خمسة من القوات الأمنية في قضاء بيجي بمحافظة صلاح الدين شمال البلاد.

وقال المصدر لـ«السومرية نيوز»: «إن ٣ منتسبين من قيادة عمليات صلاح الدين وعنصرين من شرطة المحافظة قتلوا أثناء تفكيكهم عبوات ناسفة في منطقة ٦٠٠ قضاء بيجي».

وكان مصدر أمني عراقي أعلن أول من أمس مقتل شخص وإصابة آخر جراء هجوم شنه إرهابيون من تنظيم «داعش» في محافظة نينوى شمال العراق.

وكالات

الوطن
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جانبلات شكاي
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق – المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب – الجميلية – مقابل صالة معاوية – سنتر الشرق الأوسط – طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥-٠٢١ تلبفاكس: ٢٢٧٧٧٥٧-٠٢١
■ حمص – بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠-٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١-٠٣١
■ اللاذقية – شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٦١١٨-٠٤١ فاكس: ٢٣١٦١١٨-٠٤١
■ طرطوس – الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل – هاتف: ٢٣٧٧٤٥٥-٠٤٣ – فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

انتهاء التجارب ما قبل السريرية للقاح «سبوتنيك V» الأنفي.. والإصابات تتجاوز حاجز ٣٢ مليوناً في الهند

خامنئي: جائحة كورونا هي القضية الأولى والعاجلة للبلاد

آية الله علي خامنئي وهو يلقي خطاباً متلفزاً حول وضع فيروس كورونا في العاصمة طهران (أ ف ب)

يستمر فيروس كورونا بالانتشار حول العالم فارضاً نفسه بقوة في ظل التفشي الجديد لمتحوره دلتا، وذلك وسط محاولات معظم الدول لتفادي المزيد من الكوارث الصحية من خلال التوسع في حملات التطعيم المجتمعية.

وأكد المرشد الأعلى للثورة الإسلامية في إيران علي خامنئي أن قضية جائحة كورونا تعد القضية الأولى والعاجلة للبلاد، مضيفاً: إن الوباء يطوي مرحلة التفشي ليس في إيران فقط، بل في العالم أجمع.

وفي خطاب متلفز، دعا خامنئي الشعب الإيراني إلى اتباع التعليمات الصحية تماماً كما في الأيام الأولى لكورونا، مشدداً على التنفيذ الحازم للمسؤوليات والقرارات لمواجهة المرض.

وبيّن خامنئي أنه «يجب توفير اللقاحات المضادة لكورونا بشكل واسع حيث إن مسار الإنتاج الداخلي ومسار المستورد الأجنبي منها كلاهما ممهد»، مشيراً إلى أن الحكومة الإيرانية اشترت لقاحات من بعض الدول ودفعت ثمنها، لكن هذه الدول لم تف بوعدها ولم تعط كميات اللقاح التي اشترتها طهران، مؤكداً حل هذه المشكلة مع دخول اللقاح المحلي الأسواق.

وفي السياق، أعلنت السلطات الصحية في الهند عن تسجيل أكثر من ٣٨ ألف إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية.

وجاء في البيانات الرسمية، أمس الأربعاء: «تم تسجيل ٣٨٣٥٣ إصابة جديدة بفيروس كورونا خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية».

وبهذا يتجاوز إجمالي عدد الإصابات في الهند ٣٢ مليوناً، وهو ثاني أعلى عدد بعد الولايات المتحدة.

وشهدت الهند على مدار الأشهر الماضية تسجيل معدلات يومية عالية بعدد الإصابات بفيروس كورونا، تراوحت بين ٣٠ ألفاً و٤٥ ألف إصابة يومياً.

على خط موازٍ، أعلن مدير معهد «غاماليا» الروسي لبحوث الأوبئة والأحياء الدقيقة «الكسندر غينتسبورغ»، أن التجارب ما قبل السريرية للنسخة الأنفية من لقاح «سبوتنيك V» انتهت تماماً.

وقال غينتسبورغ في تصريح صحفي نقله موقع «روسيا اليوم»: «الآن تجاوزنا تماماً مرحلة التجارب ما قبل السريرية ومن الضروري البدء بالمرحلة الجديدة»، موضحاً أنه يجب أن تمر كل الاختبارات بكامل البرنامج بمراحل التجارب السريرية الأولى والثانية والثالثة لاختبار فاعلية اللقاح.

وأوضح غينتسبورغ أن اللقاح الأنفي يحمل مواصفات «سبوتنيك V» نفسها وسيتم رشه بحقنة خاصة في تجويف الأنف، متوقعاً أن تتولى سلطات موسكو تمويل الجيل حيث حيث إنها سبق واستثمرت في تجارب للقاحات الأطفال وفي عدد من المشاريع لرصد فاعلية اللقاحات ضد السلالات المختلفة ومشاريع أخرى.

إلى ذلك، أعلنت السلطات الصحية في روسيا تسجيل ٧٩٩ حالة وفاة جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة.

وأفادت غرفة العمليات الخاصة بمكافحة تفشي الوباء في تقريرها أمس بتسجيل ٢١٥٧١ إصابة جديدة بالوباء من بينها ٢٠٧٦ إصابة في العاصمة موسكو، موضحة أنه تم أيضاً تعافي ٢٠٠٦٧ شخصاً من الإصابة.

وفي السياق، أشار عالم الفيروسات الروسي الكسندر سيميونوف، رئيس معهد «يكاترينبورغ» لبحوث العدوى الفيروسية التابع لهيئة حماية حقوق المستهلك في روسيا، في حديث تلفزيوني، إلى أنه من الصعوبة اعتبار سلالة «دلتا» فيروساً جديداً، ولكنها فعلاً تحل محل سلالة ووهان الأصلية، حيث أصبحت في المتوسط نصيب ستة من كل عشرة أشخاص كانوا في مكان مغلق بينهم مصاب بالمرض.

وأضاف، للسلالة الجديدة مدة حضانة قصيرة، حيث إن المصاب يشعر في البداية بأعراض أمراض البرد: السعال وألم في الحلق وارتفاع درجة الحرارة. ولا تظهر أعراض فقدان حاستي الشم أو التذوق، ولكن تزداد إفرازات الأنف، وتظهر سريعاً أعراض الالتهاب الرئوي و«عواقب طويلة الأمد».

وأشار سيميونوف إلى أن «العواقب هي نفسها التي يسببها الفيروس الناجي المستجد التقليدي، مشكلات في عملية تخثر الدم وأخرى في الكلى»، مضيفاً: اللقاحات المستخدمة حالياً فعالة ضد سلالة دلتا أيضاً، لذلك من الضروري التطعيم قبل فوات الأوان.

وتابع: «يجب على المتعافين من «كوفيد-١٩» بعد مضي ستة أشهر على تعافيهم، التطعيم ضد الفيروس الناجي المستجد، لأنهم أصيبوا بفيروس ووهان الأصلي، فقد تكون المناعة التي نشأت عندهم غير كافية».

على خط موازٍ، أعرب البروفيسور البريطاني أندرو بولارد عن رأيه بأن متحور «دلتا» من فيروس كورونا يجعل من المستحيل تحقيق مناعة القطيع.

وقال بولارد، الذي يترأس مجموعة علماء جامعة أوكسفورد التي طورت لقاحاً مضاداً لفيروس كورونا بالتعاون مع شركة «أسترازينيكا» البريطانية السويدية، خلال اجتماع مع نواب في البرلمان البريطاني: إن «المشكلة في أن هذا الفيروس ليس مثل فيروس الحصبة».

وتابع: «لو تم تطعيم ٩٥ بالمئة من السكان من الحصبة، فإن فيروس الحصبة لن يستطيع أن ينتقل إلى الآخرين. ولكن متحور «دلتا» يصيب من تلقوا اللقاح».

يذكر أن متحور «دلتا» من فيروس كورونا، الذي تم اكتشافه في الهند لأول مرة، يتميز بفترة حضانة قصيرة وقدرة عالية على الانتقال، ويتسبب بمرض أكثر شدة.

وكالات

أميركا والعالم

تحديات بايدن والديمقراطيين المقبلة

دينا دخل الله

على الرغم من سيطرة الحزب الديمقراطي على السلطتين التشريعية والتنفيذية حالياً في أميركا إلا أن الحفاظ على هذه السيطرة وخاصة في الكونغرس لن يكون سهلاً في انتخابات ٢٠٢٢ و٢٠٢٤. فمع انتهاء صلاحية الخطط والتشريعات التي اعتمدت عليها إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن منذ توليه الرئاسة في بداية العام، والتي أكسبته شعبية كبيرة كخطة إغاثة كوفيد ١٩ ووقف عمليات الإخلاء والرهن العقاري وإعانات البطالة، تكون بهذا انتهت سبعة الأشهر السهلة من رئاسة بايدن وانتهى معها شهر العسل للديمقراطيين.

تحديات كثيرة تواجه الرئيس وحزبه وخاصة مع وجود عدد كبير من الأسر الأميركية المتضررة من تداعيات فيروس كورونا، إذ قال مكتب الإحصاء إن نحو ٤.٧ ملايين أميركي قد يخسرون منازلهم. ارتفاع معدل التضخم بشكل كبير والذي وصل إلى ٥.٤ بالمئة في حزيران الماضي مقارنة بـ١.٧ بالمئة في كانون الثاني. وحسب صحيفة «الواشنطن بوست» ارتفع معدل الجريمة ٢٥ بالمئة ما لم يحصل منذ عقدين. وازداد عدد الهجرات غير الشرعية منذ تولي بايدن الرئاسة ما قد يجعل من الهجرة موضوعاً أساسياً في الانتخابات القادمة.

مع اقتراب انتخابات الأعوام ٢٠٢٢ و٢٠٢٤ النصفية للكونغرس يحاول الرئيس الأميركي توجيه اهتمام الناخبين إلى الأمور التي تخدم الحزب الديمقراطي ومرشحيه بعيداً عن التضخم والجريمة والهجرة غير الشرعية وهي المواضيع التي تهم الجمهوريين. حيث أظهر استطلاع للرأي قامت به «ريل كلير بوليتكس» مؤخراً أن ٣١.١ بالمئة من الأميركيين يوافقون على أداء بايدن فيما يخص جائحة كورونا والوظائف والاقتصاد والبيئة. على حين أظهر استطلاع آخر قامت به مجلة «ايكونست» بالتعاون مع «يو غوف بول» أن ٤٥ بالمئة من الناخبين لم يوافقوا على طريقة معالجته للجريمة ولم يوافق ٥٠ بالمئة على مسألة الهجرة. وأظهر استطلاع آخر أن ٤٨ بالمئة من الناخبين لا يوافقون على تعامل بايدن مع مسألة امتلاك السلاح. لكن على ماذا تدل كل هذه المعطيات؟

قال الخبير في العلوم السياسية من جامعة ستانفورد «بروس كابرن» في تقرير نشرته نيوبورت تايمز قبل يومين: إن «على إدارة بايدن التركيز على مواضيع الجائحة والاقتصاد والتي هي على ما يبدو المواضيع التي ستحدد مصير الحزب الديمقراطي». ويضيف: إن «أفضل طريقة للديمقراطيين في الدفاع عن أنفسهم هي الهجوم في انتخابات ٢٠٢٢ وتذكير الناخبين بالرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب وما أصبح عليه الحزب الجمهوري».

أما «شين ويستوود» من جامعة دارتموث فلديه وجهة نظر مغايرة وهو يرى أن «الحزب الديمقراطي» خسر الكثير من مصداقيته فيما يخص محاربة الجريمة عندما أطلق شعار «الإيقاف تمويل الشرطة» دون الأخذ بعين الاعتبار تأثير ذلك في معدل الجريمة.

لكن يبدو أن بايدن مازال يحظى بدعم لا بأس به وهو ما بدا واضحاً من الدعم القوي الذي حصل عليه من بعض الجمهوريين في الكونغرس وعلى رأسهم قائد الأقلية ميتش مكونيل ما أدى إلى موافقة الكونغرس على منح الرئيس تريليون دولار للبنى التحتية.

قضايا كثيرة قد تلعب دوراً في حصول الديمقراطيين على الأغلبية في انتخابات الكونغرس النصفية ٢٠٢٢. ولكن لعل أهم ما سيدعم الوجود الديمقراطي هو قدرة الحزب على لعب دور الحامي للديمقراطية والمعادي للعنصرية في بلد يسيطر فيه الصراع الثقافي والعرقي على العمل السياسي.

بيونغ يانغ: سيئول وواشنطن اختارتا المواجهة وليس أمامنا خيار آخر

للمرة الثانية خلال ٢٤ ساعة، هددت كوريا الديمقراطية بشدة جارتها الجنوبية احتجاجاً على بدء التدريبات الأولى التي تسبق التدريبات العسكرية المشتركة الصيفية الرئيسية بين سيئول وواشنطن، ونقلت وكالة «يونهاب» قول نائب رئيس اللجنة المركزية في حزب العمال الحاكم في كوريا الديمقراطية، كيم يونغ تشول، أمس الأربعاء إن كوريا الجنوبية ارتكبت فرصة تغيير الوضع، وبدأت في التدريبات الحربية اعتباراً من يوم ١٠ أيلول المقبل.

وأكد تشول أن بيونغ يانغ ستجعل كوريا الجنوبية والولايات المتحدة الأميركية تواجهان أزمة أمنية هائلة في كل لحظة، نتيجة اتخاذهما قراراً خاطئاً.

واعتبر تشول أن الجنوب فوت فرصة تحسين العلاقات بين الكوريتين واستجاب لحسن نية الشمال بسلوك عدائي، منوهاً إلى أن سيئول أظهرت السلام والثقة كأنهما مجرد تلاعب بالألفاظ، مضيفاً: «ما دامت كوريا الجنوبية والولايات المتحدة اختارتا المواجهة ضد بلادنا، فلمن الواضح أنه ليس أمامنا أي خيار آخر».

وتأتي هذه التصريحات بعد يوم واحد من انتقاد محمد رضا قرايي اشتياق وزيراً للدفاع بدلاً من أمير حاتمي.

كما شملت التغييرات المقترحة تعيين وزراء جدد لكل من الاستخبارات سيد إسماعيل خطيب، والداخلية أحمد وحيدي، والنفط جواد أوجي.

ومن المقرر أن يدرس البرلمان التشكيلة الوزارية المقترحة حتى السبت المقبل، حيث سيتم التصويت عليها في الجلسة العلنية، إذا ما انتهت عملية دراسة أهلية الوزراء المقترحين من البرلمان.

على خط موازٍ، أعرب الخارجية الإيرانية على محادثات وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، مع نظيره السعودي فيصل بن فرحان آل سعود، التي تناولا فيها عدداً من القضايا الإقليمية ومن بين